

السلام عليك يا أبا عبدالله يا بن رسول الله يا ثار الله

كيف	لا	أشكرُ	ربِّي	وهو	مَنْ	أحيانِي	خادم
وهو	مَنْ	عَلَّمَ	أُمِّي	وأبي	عَشَقَ	المآتَم	
قد	تَرَبَّيْتُ	ودمي	فِيهِ	عندما	عَبَّاسُ	وقاسم	
فأنا	لستُ	الأم			أصبحتُ	لاطم	

مَحَبَّةُ	الحسين	بها	رفع	الجبين			
لو	لا الحسينُ سيدُ الإباء	لأصَبَحْتُ	حياتنا	هباء			

السلام عليك يا حبيب الزهراء يا خضيب الأشلاء يا ثار الله

قالتُ	الدُّنيا	يساراً	تَنفِرِي	بعدَ	اليمين		
حافراً	يَطْحَنُ	صدراً	حَجَراً	فوق	الجبين		
قَلْتُ	لو	سبعونَ	يَذْبَحُ	السيفُ	وتَينِي		
أنا	لن	أتركُ	صرخةَ	العِشقِ	الحُسَينِي		

أَسْعَى	مَعَ	الخدم	وأرفعُ		العَلَم		
لِنُصْرَةٍ	الغريبِ	في	بصرخةٍ	الفداءِ	والولاءِ		

السلام عليك يا حبيب البضعة يا صريع الدمعة يا ثار الله

إِنْ يَكُنْ حُبُّكَ ذَنْبًا      مَا أَنَا عَنْهُ بِتَائِبٌ  
يَا حَسِينُ      إِنْ قَلْبِي صَارَ      بَيْتًا لِلْمَصَائِبِ  
كُلُّ عَامٍ وَمُحَرَّمٍ      يَجْعَلُ الْوُجْدَانَ      لَاهِبِ  
وَشَكَرْتُ      اللَّهَ أَنِي      خَادِمٌ هَذِي      الْمَوَاقِبِ

وِخْدَمَةٌ      الْخَدَمُ      مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ  
يَا مَنْ قَضَى بِالذَّبْحِ وَالدَّمَاءِ      فِي كَرْبَلَاءَ رُوحِي لَكَ الْفِدَاءِ

السلام عليك يا غريب الأوطان يا ذبيحاً عطشان يا ثار الله

دَمْعَتِي      عِنْدَ الرِّزْيَةِ      نِعْمَةٌ      اللَّهُ عَلَيْهِ  
فَبِهَا      تُصْبِحُ      عَيْنِي      الْحَشْرِ      نَدِيَّةُ  
دَمْعَتِي      وَغَيِّ      وَهْذِي      وَمُؤَاسَاةُ      الزَّكِيَّةِ  
كُلَّمَا      أَبْكِيكَ      تَحِيَا      فِي رُوحِ      الْغَاضِرِيَّةِ

فَهَذِهِ      الدَّمُوعُ      تَكُونُ      كَالشَّمْعِ  
فِي الْقَبْرِ لِي تُشْعِشُعَ الضِّيَاءُ      لَأَنَّهَا      مِنْ مَجْلِسِ الْعِزَاءِ

السلام عليك يا خضيب الشيبة يا من أدموا قلبه يا ثار الله

تَنْقُضِي	ساعاتُ	عمري	وأرى	الموتَ	المُحْتَمَّ
لا	أريدُ	العِيشَ	إِلَّا	هوى	السَّبْطِ
أَرْتَضِي	خُسْرانَ	عمري	دونَ	أَنَّ	أَخْسَرَ
أنا	لا	أملكُ	شيئاً	أغلى	مِنْ
			فيه		مُحَرَّم

مَاتَمُ	الحسينُ	تبقى	مدى	السنين
وصرخةُ	العِشاقِ	أغلى	من	الأنفُسِ
	للسماء			كربلاء

السلام عليك يا مَسْبِيَّ النَّسَاءِ يَا مَحْرُوقَ الْخَبَاءِ يَا ثَارَ اللَّهِ